كلية التربية

جامعة سوهاج

المجلة التربوية

بناء مقياس الطلاقة اللفظية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

إعداد

د/ غادة على سيد خليفة

حاصلة على درجة دكتوراة الفلسفة في التربية

تخصص علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة

بني سويف

تاريخ استلام البحث :٢١ مايو ٢٠٢٥م – تاريخ قبول النشر: ٢٤ يونيو ٢٠٢٥م

المستخلص:

هدف البحث إلى بناء مقياس لقياس الطلاقة اللفظية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والتحقق من صدقه وثباته واستخراج معاييره، وتكونت عينة البحث من(٥٠) طفلًا من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالصف الرابع الابتدائي بمدارس التربية الفكرية بمحافظة بني سويف؛ تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٩ – ١٢) عامًا بمتوسط حسابي (١٠.٨٠)، والانحراف المعياري (١.٢٠)، وتراوحت معاملات ذكائهم ما بين (٥٥– ٧٠)، يتكون مقياس الطلاقة اللفظية (إعداد: الباحثة)، في صورته النهائية من (٣٨) بندًا موزعة على (٥) أبعاد هي: البعد الأول توليد الكلمات: يتكون من (٦) بنود، والبعد الثاني استمرارية الكلام: يتكون من (١٠) بنود، والبعد الثالث: معدل التتابع في الكلام يتكون من (٧) بنود، والبعد الرابع: المظاهر الجسمية والنفسية أثناء الكلام يتكون من (٨) بنود، والبعد الخامس سلوك التجنب: يتكون من (٧) بنود ويتم تصحيحها بطريقة ليكرت الثلاثي، وتمثلت الخصائص السيكومترية في مؤشرات الاتساق الداخلي، وصدق المحك، والثبات بطريقة إعادة التطبيق والتجزئة النصفية وطريقة ألفا، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى أن مقياس الطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات، وبالتالي يصلح للاستخدام بدرجة عالية من الثقة.

الكلمات المفتاحية: الطلاقة اللفظية– الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

Constructing a measure of verbal fluency for children with mild mental disabilities

Abstract:

The aim of the research was to build a scale to measure verbal fluency for children with mild mental disabilities, verify its validity and reliability, and extract its criteria. The research sample consisted of (50) children with mild intellectual disabilities in the third grade of primary school in intellectual education schools in Beni Suef Governorate. Their ages ranged between (9- 12) years, with an arithmetic mean of (10.80) and a standard deviation of (1.20) Their intelligence quotients ranged between (55 – 70) The verbal fluency scale (prepared by the researcher) in its final form consists of (38) items distributed across (5) dimensions: the first dimension, word generation, consists of (6) items; the second dimension, continuity of speech, consists of (10) items; the third dimension, rate of succession in speech, consists of (7) items; and the fourth dimension, psyical and psychological mainifestations during speech, consists of (8) items; the fifth dimension, avoidance behavior, consists of (7) items. The scale is scored using the three-item Likert scale. Psychometric characteristics include internal consistency indicators, criterion validity, and reliability using the retest, split-half, and Alpha method, using the descriptive approach. The results indicate that the verbal fluency scale for children with mild intellectual disabilities has a high degree of validity and reliability and is therefore suitable for use with a high degree of confidence.

Keywords: Verbal fluency - children with mild mental disability.

مقدمة البحث:

يعاني الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من تدني مهارات النمو اللغوي عند تعبيرهم عن حاجاتهم ورغباتهم والتعبير عن انفعالاتهم وعواطفهم نحو الآخرين، وفي الوقت الذي لا يستطيع الناس من حولهم فهم طلباتهم ومشاعرهم، الأمر الذ يخلق في أنفسهم الإحساس بالدونية والنقص إلى جانب إثارة انفعالاتهم وغضبهم وعدوانيتهم وسوء التوافق النفسي والانفعالي وعدم استفادتهم من البرامج التربوية في المدرسة.

فالأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لديهم تدني واضح في استخدام اللغة والكلام، كما يتسم تعلمهم للمهارات اللغوية ومهارات التواصل ببطء شديد، ومستواهم في هذه المهارات أقل من أقرانهم العاديين عبد الحميد (٢٠١٣، ٥٣-٥٤)، كما أن درجة وشدة صعوبات اللغة التواصلية لديهم ترتبط بدرجة كبيرة بدرجة الإعاقة العقلية والذي يقلل من القدرة على التعبير عن احتياجاتهم بصورة سوية وصعوبة في الفهم والتفاعل الاجتماعي(Short,2018,4-6) .

ويعبر مصطلح الطلاقة اللفظية Verbal Fluency عن القدرة على إعطاء أكبر عدد ممكن من الكلمات خلال وقت محدد (غالبًا ٦٠ ثانية)، حيث أكد Iskandar (2010) أن الطلاقة اللفظية تحتاج إلى توليد عفوي للكلمات في مدة محددة تتراوح من (٦٠ : ٩٠) ثانية، وعرف Ho (2018)، مصطلح الطلاقة اللفظية على أنه القدرة على استخدام اللغة بسرعة وثقة دون وجود أي تردد أو وقفات والتي تمثل عوائق للتواصل الفعال، فإن الطلاقة هي أن تتوقع أن يكمل الشخص الهدف اللغوي الذي قضى وقت في تعلمه بسهولة ويسر.

وتسهم اللغة ممثلة في الطلاقة اللفظية للطفل على الانتقال بسهولة إلى الأفكار والخبرات ذات الصلة بالموقف الذي يواجه الطفل، والتفاعل السريع مع أية مشكلة أو موقف وفي تبادل المعرفة وانتقالها بين الأفراد (Pattison& Robertson, 2016; Shnitzer et al, 2017; Schmidt et al, 2017; Cazzell et al, 2017; Barton et al, 2017).

كما أشار Stavroussi et al(2016, 1280) إلى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذين يعانون من ضعف الطلاقة اللفظية يكون تحصيلهم الأكاديمي أقل من أقرانهم ويواجهون صعوبات كثيرة في التعليم والتوافق مع الحياة، وعدم المشاركة في العلاقات الاجتماعية، واضطرابات في القدرة على عمل صداقات تقليدية، إذ ليس لديهم المهارات اللازمة لذلك، وهم غالبًا لا ينشغلون في التفاعلات والأعمال التعاونية أو المتبادلة مع الآخرين، فهم لا يبادرون بإجراء حوار مع الآخرين وإن بدأت المحادثة فإنها تكون محورية ذاتية بعيدة عن اهتمام

المستمع، وربما يهربون من منتصف المحادثة، وإلى جانب ذلك فإنه من الملاحظ أن الطفل ذوي الإعاقة العقلية يصبح في حالة تهيج وإثارة عندما يقترب الآخرون منه أو يتفاعلون معه، كما أن كلامه ينقصه الوضوح والمعنى.

ويقف اضطراب الطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بمثابة عائق يقف أمام تطور هؤلاء الأطفال، فيؤثر على علاقاتهم الاجتماعية وتفاعلاتهم مع أقرانهم واندماجهم في المجتمع، ويحد من مستوى أدائهم في المدرسة، ومن قدرتهم على التعلم ويسبب لهم مشكلات كثيرة في تفاعلاتهم الاجتماعية (Hester, 2016).

وقد تؤدي إلى بعض المشكلات الانفعالية والنفسية كرد فعل لعدم القدرة على الطلاقة اللفظية، كما إن الإخفاق في تنمية مهارات الطلاقة اللفظية يؤدي إلى الإخفاق في تواصل الأطفال ذوي الإعاقة العقلية مع أقرانهم، وعجزهم عن التعبير عن دوافعهم، واتجاهاتهم، وحاجاتهم (Soltani& Roslan, 2013, 1092).

كما توصلت بعض الدراسات إلى أهمية البرامج التدريبية في تحسين الطلاقة اللفظية كدراسة غادة على (٢٠٢٥) وقد أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الطلاقة اللفظية لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، دراسة(مها صبري، ٢٠١٦)، دراسة (Coleman et al ,2015)، التي أسفرت عن فعالية التدريب القائم على استخدام الكمبيوتر في تعليم الكلمات البصرية وزيادة الطلاقة اللفظية لطلاب المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة العقلية والتوحد، ودراسة (Begeer et al.2014)، التي توصلت إلى فاعلية استراتيجية الترميز في تحسين الطلاقة اللفظية (تسمية أكبر عدد ممكن من الكلمات مثل حيوانات المزرعة)، لدي عينة من ذوي اضطراب التوحد المعاقين عقليًا، كما توصلت دراسة (Pattison& Robertson., 2016)، عن فعالية البرنامج التدريبي القائم التقليد اللفظي، والتشجيع اللفظي المتزامن في زيادة اللغة التعبيرية وزيادة الطلاقة اللفظية للطفل ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ومن هذا المنطلق تسعى الباحثة في هذا البحث إلى التعرف على الطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من خلال بناء مقياس لقياسها.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال اطلاع الباحثة على بعض الدراسات والبحوث السابقة، وقامت بإجراء دراسة استطلاعية على (٥٠) طفلًا من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة بنسي سويف عن الطلاقة اللفظية، قامت الباحثة بتوجيه بعض الأسئلة لدى معلمة الفصل، هل يستطيع الطفل ذوي الإعاقة العقلية توليد أكبر عدد ممكن من الكلمات بتلقائية وانسيابية خلال وقت محدد وطبقًا لقواعد معينة، دون وجود أي توقفات، أو إطالة أو تكرارات، أو ظهور بعض الحركات الجسمية التي تدل على التوتر أو الاضطراب خلال عملية النطق، وهل يستطيع الطفل استدعاء عدد كبير من الكلمات في وقت محدد لحل مشكلة ما، فقد وجدت أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يعانون من مشكلات في الطلاقة اللفظية، فهم يتجنبون الإجابة على الأسئلة الشفوية، كما أن الطفل يستغرق دقيقتين في قراءة فقرة كاملة، ولا يستطيع إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة، يصحح أو يعدل من كلامه، يتوقف أو يتردد باستمرار أثناء الكلام، يكرر الكلمات والأصوات عند التحدث مع الآخرين، كما أن الطفل يلجأ إلى استخدام الإشارات بدلًا من الكلام، يطول في أصوات بعض الكلمات.

وتشير بعض الدراسات إلى اضطراب الطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية حيث توصلت دراسة Eggers& Eerdenbrugh (2018)، ودراسة Barton et al(2017)، ودراسة Stavroussi et al(2016)، ودراسة Shnitizer et al(2017)، أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يعانون من لديهم صعوبة في الطلاقة اللفظية.

ومن خلال الاطلاع على الأدوات والمقاييس التي تقيس الطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وجدت الباحثة أن هناك حاجة لتطوير مقياس لقياس الطلاقة اللفظية، ويكون مناسب لطبيعة وخصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ولذا فقد قامت الباحثة بإعداد مقياس الطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وذلك لندرة إجراء الدارسات والبحوث العلمية التي تهدف إلى قياس الطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ويتكون من خمسة أبعاد وهي (توليد الكلمات– استمرارية الكلام– معدل التتابع في الكلام– المظاهر الجسمية والنفسية أثناء الكلام– سلوك التجنب)، وفي ضوء ذلك يمكن بلورة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١- ما الأبعاد التي يمكن قياسها للطلاقة اللفظية للطفل؟
٢- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟
٣- ما مؤشرات الصدق لمقياس الطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟
٤- ما مؤشرات الثبات بطريقة ألف كرونباخ لمقياس الطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟

أهداف البحث:

١- هدف البحث إلى بناء مقياس لقياس الطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
٢- التحقق من الخصائص السيكومترية من حيث ثبات المقياس وصدقه.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

١- الأهمية النظرية:
أ- توفير مزيد من المعلومات حول الطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
ب- يستمد هذا البحث أهميته من الفئة التي تناولها وهي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وكذلك المرحلة العمرية التي يطبق عليها البحث وهي الأطفال من (٩- ١٢) سنوات أي المرحلة الابتدائية.
ت- تكمن أهمية البحث في تشخيصها للطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
٢- الأهمية التطبيقية:
أ- توفير أداة عملية مقننة تصلح لقياس الطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
ب- يساعد هذا المقياس الباحثين والعاملين في مجال التربية الخاصة باختبار لتشخيص القصور في الطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

١- الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة: يعُرف الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في هذا البحث إجرائيًا بأنهم "فئة الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ممن لديهم معامل ذكاء يتراوح ما بين (٥٥- ٧٠) درجة ذكاء على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، ولديهم قصور في السلوك التكيفي، وأعمارهم الزمنية بين (٩- ١٢) عامًا".

٢- الطلاقة اللفظية: وتعُرف الطلاقة اللفظية إجرائيًا في هذا البحث بأنها " القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الكلمات بتلقائية وانسيابية واستحضارها بصورة تناسب الموقف المُعطى له، دون وجود أي توقفات، أو إطالة، أو تكرارات، أو ظهور بعض الحركات الجسمية والنفسية التي تدل على التوتر أو الاضطراب خلال عملية النطق".

الإطار النظري للبحث:

أولًا: الإعاقة العقلية:

بينما تعرف الجمعية الأمريكية للطب النفسي American Psychiatric Association: في الطبعة الخامسة من دليل تصنيف الاضطرابات النفسية واحصائها (DMS-5) الإعاقة العقلية بأنها حالة من الانخفاض في الأداء الوظيفي الخاص بالعمليات العقلية بحيث تنخفض نسبة الذكاء عن ٧٠ درجة، وقصور في مهارات السلوك التكيفي كإدارة الذات، والسلوك الاجتماعي، واللغة، والتواصل (American Psychiatric Association,2013).

ثانيًا: الطلاقة اللفظية Verbal fluency:

١- مفهوم الطلاقة اللفظية:

يعرف خالد الرابعي (٢٠١٣)، الطلاقة اللفظية: بأنها القدرة على سرعة تفكير الشخص في إعطاء الألفاظ، أو الكلمات، وتوليدها في نسق محدد، فهذا النوع من الطلاقة يقتصر على توليد الكلمات باعتبارها أنماطًا من حروف أبجدية من مخزون الذاكرة؛ لتحقيق مطالب بسيطة تتطلب تعليمات معينة.

ويعرفها كل من محمد على عطية (٢٠١٧، ٢٥٢)، ومحسن عبد الله (٢٠١٥، ١٤) بكونها القدرة على إنتاج وتوليد عدد كبير من الكلمات التي تضم حروف معينة والقدرة على إنتاج المترادفات والجمل والفقرات والأفكار ذات الصلة بموضوع ما والاستجابة لمثير لغوي معين لفترة زمنية.

وتعرفها آمال محمد السيد (٢٠١٨، ٥٣٥)، بأنها قدرة التلاميذ على تعرف الحروف والكلمات والجمل سمعيًا وبصريًا، والنطق الصحيح لأصوات الحروف والكلمات والسرعة المناسبة في النطق، وإنتاج عدد كبير من المترادفات والأفكار التي ترتبط بموقف لغوي معين في فترة محددة، وذلك مقارنة مع أقرانه استجابة لمشكلة لغوية مع القدرة على التحدث بطلاقة، وهي تعد في جوهرها عملية استدعاء وتكرار اختيارية أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها.

واتفق كل من عبد الرازق مختار (٢٠١٩، ٢٢٩) وريم سعدون (٢٠١٤، ٤٤٩)، وسيد عبد العزيز (٢٠١٣، ٩٠) على أن الطلاقة اللفظية هي القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الفكر في تقديم الألفاظ أو الكلمات أو المترادفات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها في نسق معين، أو هي القدرة على إنتاج أكبر عدد من المفردات ضمن مواصفات معينة في فترة زمنية معينة.

ويتضح من التعريفات السابقة الجانب الوظيفي للطلاقة وهي الإفصاح عن، أو نقل، أو التعبير عن المشاعر والخبرات التي مر بها المتعلم، كما يتضح أيضًا في تعبير الطفل استخدام الكلمات المعبرة عن المعاني بشكل صحيح، وسلامة النطق في التعبير، والتحدث بطلاقة(عدد كبير من الكلمات)، وانسياب (مرونة في استخدام المفردات)، كما أن الطلاقة اللفظية عبارة عن قدرة لغوية تتمثل في إنتاج أكبر قدر ممكن من الكلمات، والجمل، والعبارات، والأفكار، أو الاستعمالات ذات الصلة بموضوع معين، أو استجابة لمثير لغوي معين في فترة زمنية محددة، مع الإتيان بكلمات لها نفس الحرف أو المقطع أو على نفس الوزن.

مكونات الطلاقة اللفظية:

هذا وقد حدد نائل أخرس، وعبد الرحمن سليمان، وأحمد جاد (٢٠١٧، ٢٢٣–٢٢٤) أن الطلاقة اللفظية تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية وهى:

أ– الاسترسال في الكلام:

يعنى الكلام دون توقف بشكل يعوق تدفق الحديث, وقد يحدث توقف بشكل متكرر في الحديث العادي لمدة ربع ثانية تقريبًا كل أربع أو ثمان كلمات؛ وذلك يتوقف على سياق الحديث ومضمونة مثل: سرد قصة, أو إلقاء محاضرة, كما أنه هناك نوعان من التوقف وهما: التوقف الممتلئ؛ ويتم فيه ملء الفواصل أثناء الحديث بأصوات يتم أصدراها لمليء الفراغ بين عبارة وأخرى, وذلك للإيضاح أن المتكلم لم ينته بعد من حديثه, ولطول مدة التواصل, أما النوع الأخر

وهو التوصل الفارغ؛ وهذا النوع لا يتم فيه ملء الفواصل الزمنية أثناء الحديث بأية أصوات, وذلك نتيجة لتدفق العبارات من جانب المتكلم, ولقصر مدة التواصل.

ب- معدل سرعة الكلام:

يختلف معدل سرعة الكلام من فرد لأخر, وعادة ما يبطئ المتحدث من معدل سرعة كلامه في نهاية الجمل, ثم يبدأ من جديد إيقاع سريع وصوت مرتفع, وقد يبطئ المتكلم من معدل سرعة كلامه عندما يهمس لتعويض انخفاض الصوت, أو عند حدوث ضوضاء, أو عندما يَصعب فهم ما يقال, فيبطئ في كلامه ليزيد من محاولة إفهام الآخرين.

ج- الجهد المبذول:

يوجد نمطان من الجهد المصاحب لعملية الكلام, يتعلق أحدهما بالجهد المعرفي اللازم للتركيز, ويتعلق الأخر بالجهد العضلي المبذول لتحريك الأعضاء الكلامية.

وقد حدد Bayetto, (2013) أن الطلاقة اللفظية للغة تتكون من ستة مكونات أساسية وهي كالتالي:

١- القدرة Accuracy: وتعني القدرة على تسمية الكلمات بدون جهد, وأيضًا القدرة على الوعى الفونولوجي, ومعرفة الأصوات والحروف والكلمات, وتعتمد على الانتباه لمعرفة الكلمات.

٢- معدل الكلام Rate: ويتضمن معدل الكلام كلًا من الزمن والانسيابية التي يستخدمها المتحدث أثناء الكلام.

٣- العروض Prosody: وهو قدرة الفرد على استخدام التعبيرات والكلمات المتشابهة, ويتكون من عدة مكونات مثل: التنغيم أو طبقات الصوت.

٤- التنغيم أو طبقات الصوت Intonation: وهو تنوع نبرة الصوت ما بين الارتفاع والانخفاض للأصوات والكلمات.

٥- الصيغة Phrasing: وتعنى قدرة الفرد على التحدث باستخدام مجموعة من الكلمات معًا مكونًا جملة ذات معنى.

٦- الضغط Stress: ويعني الضغط على مقاطع محددة خلال النطق؛ وتستخدم للتمييز بين أجزاء الكلام, وتحديد الجزء الأهم والمراد التأكيد عليه.

قياس الطلاقة اللفظية

يشير رجاء أبو علام (٢٠٢٠)، إلى أن الطلاقة تأخذ صورًا عدة وهي: الطلاقة اللفظية وطلاقة الكلمات، والطلاقة العقلية وطلاقة المعاني، وطلاقة الأشكال، وطلاقة التداعي، والطلاقة التعبيرية، ويتم التعرف على الطلاقة اللفظية من خلال:

- **زمن التسمية: وتعني المدة التي يستغرقها الطفل لتسمية صفحة كاملة مرسومة من الصور على أساس (السرعة الآلية في التسمية).**
- **الطلاقة اللفظية وتعني سرعة النطق بكلمات تبدأ بحرف ما أو "صوته" في دقيقة واحدة.**
- **طلاقة المعاني: وتعني سرعة المتعلم في النطق بكلمات تدل على أشياء نأكلها ونشربها في دقيقة واحدة (جابر محمد عيسى، وأحمد محمد جاد الرب،٢٠١٢: ٨٧).**

وتقاس الطلاقة اللفظية عند موفق سليم بشارة (٢٠١٠، ٣٤٢)، ومحسن عبد الله القرني (٢٠١٥، ١٤) كما يلي:

١- سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق معين، كأن تبدأ أو تنتهي بحرف أو مقطع معين أو تنتهي بحرف أو مقطع معين، مثل عدد الكلمات التي تبدأ بالحرف(م) أو تنتهي بحرف (م) مثل محمد، منى، مها، نام، سهام، تمام.

٢- القدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات لشيء ما (الكتاب مثلا).

٣- القدرة على إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة مثل شجرة، ثمرة، ورقة شجر، تربة.

٤- القدرة على وضع الكلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل والصيغ اللغوية ذات المعني.

مشكلات الطلاقة اللفظية:

تُعد مشكلات الطلاقة أحد أنواع اختلال الطلاقة اللفظية, وقد وقام Guitar & Ratner (2006) بتصنيف نتائج البحوث التي اهتمت بأنواع اختلال الطلاقة اللفظية وحددها في عشرة أنواع رئيسة وهى:

١- التردد أو الحيرة (Hesitation): وهو الصمت لفترة ثانية أو أكثر.

٢- التداخل (Interjection): ويشتمل على صوت أو مقطع أو كلمة غير مناسبة لمعنى الرسالة.

٣- المراجعة (Revision): وتتضمن مراجعة لأشباه الجمل, حيث يتم فيها تغيير معنى الرسالة أو شكلها أو لفظ الكلمة.

٤- كلمة غير منتهية (Unfinished word): وهو يتضمن لفظ غير منته.

٥- تكرار شبة الجملة (Phrase repletion): ويشمل على تكرار كلمتين أو أكثر.

٦- تكرار كلمة (Word repletion): وهى أعادة كل الكلمات بما في ذلك الكلمات ذات المقطع الواحد.

٧- إعادة جزء من الكلمة (Part word repletion): وهى تكرار لأجزاء من الكلمات أو الأصوات أو المقاطع اللفظية.

٨- الإطالة (Prolongation): وهى فترة أطاله غير مناسبة للوحدة الصوتية أو الأصوات المركبة والتي لا يصاحبها خصائص نوعية لتغير طبقة الصوت.

٩- التوقف (Block): وهو توقيت غير مناسب في بداية الوحدة الصوتية أو تحرير العنصر الموقوف, ويصاحبها حالة من التوتر المتزايد.

الدراسات والبحوث السابقة

وتناولت Stavroussi et al(2016)، الكشف عن الطلاقة اللفظية والذاكرة قصيرة المدى لدى مجموعة من البالغين المصابين بمتلازمة داون والإعاقة العقلية غير المحددة، وطبقت على عينة قوامها (١٢) من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة و(١٢)، من ذوي متلازمة داون وتم قياس أداء المشاركين في موقفين باستخدام اختبار الطلاقة اللفظية(طلاقة المعاني والطلاقة الفونيمية)، بالإضافة إلى قياس عدد الكلمات الصحيحة، وأسفرت نتائج الدراسة عن قصور الطلاقة اللفظية والذاكرة قصيرة المدى لدى ذوي الإعاقة العقلية ومتلازمة داون، كما توجد علاقة ذات دلالة بين مجموعة الكلمات المنطوقة في اختبارات الطلاقة اللفظية، وعدد التنقلات الفونيمية والذاكرة قصيرة المدى في مجموعة متلازمة داون، بينما وجدت علاقة موجبة دالة احصائيًا بين انتاجية الكلمات في اختبار الطلاقة اللفظية وعدد التنقلات الفونيمية في كلتا المجموعتين.

وتناولت دراسة Barton et al(2017)، الكشف عن العلاقة بين فهم القراءة والطلاقة اللفظية لذوي الإعاقة العقلية ، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٢) طفلًا من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن قصور ذوي الإعاقة العقلية في الطلاقة اللفظية، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين فهم القراءة والطلاقة اللفظية وبين متوسط طول الكلام في المقاطع، وعدد الكلمات المختلفة، والألفاظ الكاملة.

وأوضحت دراسة(Eggers& Eerdenbrugh(2018، التي هدفت إلى تحليل ووصف حالات اضطرابات الطلاقة اللفظية في عينة من الأطفال ذوي متلازمة داون، وتكونت العينة من(٢٦) طفلًا من أطفال متلازمة داون اللذين يتحدثون اللغة الهولندية، وتتراوح أعمارهم من (٣– ١٣) عام، وتمثلت أدوات الدراسة في جمع عينات الكلام العفوي، وتم تحليل(٥٠) كلمة لكل طفل، كما تمثلت أدوات الدراسة في شرائط الفيديو والتسجيلات وذلك لتحديد التباين والتمييز في الطلاقة اللفظية، وأسفرت النتائج عن أن اضطراب الطلاقة اللفظية عند الأطفال ذوي متلازمة داون أعلى من الأطفال العاديين.

وأكدت على ذلك دراسة (Ducic, et al(2018، التي هدفت إلى الكشف عن الطلاقة اللفظية والذاكرة اللفظية قصيرة المدى، وقدرات التنظيم الذاتي ومستوى اكتساب المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من(٤١) طفلا من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تراوحت اعمارهم ما بين (١٢– ١٤) عامًا، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود قصور واضح في الطلاقة اللفظية والذاكرة قصيرة المدى والتنظيم الذاتي والمهارات الاجتماعية لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطلاقة اللفظية والذاكرة اللفظية قصيرة المدى والمهارات الاجتماعية والتنظيم الذاتي.

منهج البحث:

أولًا: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ للكشف عن الخصائص السيكومترية لأداة البحث من حيث الصدق والثبات.

ثانيًا: عينة البحث:

تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية من (٥٠) طفلًا من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالصف الرابع الابتدائي بمدارس التربية الفكرية بمحافظة بني سويف، تراوحت أعمارهم ما بين (٩ – ١٢) عامًا بمتوسط حسابي (١٠.٨٠)، والانحراف المعياري (١.٢٠)، وتراوحت معاملات ذكائهم ما بين (٥٥– ٧٠).

إجراءات البحث:

خطوات إعداد مقياس الطلاقة اللفظية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

أولًا: الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى جمع معلومات عن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة موضع الدراسة الذي امتدت أعمارهم من (٩-١٢) عامًا، من حيث وجود مشكلة حقيقية في الطلاقة اللفظية لديهم، وذلك من خلال تقدير الأخصائي لطلاقه الطفل ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، والتي تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها " القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الكلمات بتلقائية وانسيابية واستحضارها بصورة تناسب الموقف المُعطى له، دون وجود أي توقفات، أو إطالة، أو تكرارات، أو ظهور بعض الحركات الجسمية والنفسية التي تدل على التوتر أو الاضطراب خلال عملية النطق".

ثانيًا: وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٣٨) بند تقيس جميعها الطلاقة اللفظية لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة موزعة على (٥) أبعاد كالآتي: البُعد الأول: توليد الكلمات يشتمل على (٦) بنود، والبُعد الثاني: استمرارية الكلام يشتمل على (١٠) بنود، والبُعد الثالث: معدل التتابع في الكلام يشتمل على (٧) بنود، والبُعد الرابع: المظاهر الجسمية والنفسية أثناء الحديث يشتمل على (٨) بنود، والبُعد الخامس: سلوك التجنب ويشتمل (٧) بنود.

- **البُعد الأول: توليد الكلمات: "هو قدرة الطفل على توليد أكبر عدد ممكن من الكلمات والجمل التي تناسب الموقف المُعطى له، وطبقًا لقواعد معينة" ويتضمن البنود من (١- ٦).**
- **البُعد الثاني: استمرارية الكلام: "هو قدرة الطفل على استمرارية الكلام والترابط في الأصوات كالمقاطع والكلمات والألفاظ والجمل دون توقف أو تكرار أو إطالة يتضمن البنود من (٧-١٦).**
- **البُعد الثالث: معدل التتابع في الكلام: "هو المعدل الذي يستطيع الطفل من خلاله التحدث مع الحفاظ على مستوى تتابع كلامه ومراعاة الزمن والانسيابية التي يستخدمها أثناء الكلام"، يتضمن البنود من (١٧- ٢٣).**
- **البُعد الرابع: المظاهر الجسمية والنفسية أثناء الكلام: "هي المظاهر التي يمكن من خلالها التعرف على التغيرات الفسيولوجية والجسمانية المصاحبة أثناء مواصلة عملية الكلام" ويتضمن البنود من (٢٤- ٣١).**
- **البُعد الخامس: سلوك التجنب: "هو السلوك الذي يُمكن من خلاله ملاحظة مدى التواصل والمبادأة، والتفاعل الذي يُظهره الطفل في المواقف المختلفة" ويتضمن البنود من (٣٢-٣٨).**

مبررات إعداد المقياس:

١- اطلعت الباحثة على العديد من المقاييس والدراسات التى تناولت الطلاقة اللفظية ومن بينها: مقياس الطلاقة اللفظية إعداد (منى توكل, ٢٠٠٨)، ومقياس شدة التأتأة إعداد (نور البدور, ٢٠١٣), ومقياس الطلاقة اللفظية إعداد (نمر محمد, ٢٠١٥)، ودراسة (سعيد عبد الحميد, ٢٠١٨), ودراسة (محمد النوبي, ٢٠١٧)، نجوى شعبان (٢٠٢٢).

٢- من خلال الاطلاع على المقاييس والدراسات السابقة، وجدت الباحثة أنه تم تصميمها وتقنينها على عينات لا تناسب عينة الدراسة ولا الفئة العمرية.

خطوات إعداد المقياس:

أولًا: بناء المقياس في صورته الأولية:

حتى يتم إعداد الصورة الأولية لمقياس الطلاقة اللفظية قامت الباحثة ببعض الإجراءات المتمثلة في:

١- تحديد الهدف من المقياس.

٢- تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس وذلك من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الطلاقة اللفظية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية ، والاطلاع على بعض مقاييس الطلاقة اللفظية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية: مثل مقياس منى توكل(٢٠٠٦)، ومقياس نمر خليف محمد(٢٠١٥)، ومقياس منى طه حسين طه (٢٠٢٣)، ومقياس سعيد كمال عبد الحميد(٢٠١٨)، ومقياس نجوى شعبان محمد(٢٠٢٢)، لتحديد أبعاد الطلاقة اللفظية وذلك للاستفادة من محتواها في صياغة أبعاد وفقرات المقياس الحالي واختيار فقرات من هذه المقاييس تتناسب مع أهداف الدراسة الحالية كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (١)
يعرض مقاييس الطلاقة اللفظية التي تم استخدامها مع الأطفال

م	أسم الأداة	بيانات الأداة	الأبعاد
١	مقياس تقدير المعلم للطلاقة اللفظية	إعداد: منى توكل (٢٠٠٨) تم استخدامه مع الأطفال المتهتهين	يتكون المقياس من (٢٤) عبارة
٢		إعداد: نجوى شعبان محمد (٢٠٢٢). وصف المقياس: يتكون المقياس من (٣) أبعاد لقياس مستوى الطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي اضطراب الابراكسيا.	١) القدرة على نطق الكلام. ٢) أعراض مرتبطة بالأداء اللغوي والمنطوق ٣) زمن النطق
٣	مقياس الطلاقة اللفظية لدى التلاميذ المتلعثمين	إعداد: منى طه حسين (٢٠٢٣). وصف المقياس: يتكون المقياس من (٢٠) عبارة تقيس جميعها الطلاقة اللفظية لدى التلاميذ المتلعثمين في مرحلة الطفولة المتأخرة	يتكون من (٢٠) عبارة جميعها تقيس الطلاقة اللفظية.
٤	مقياس الطلاقة اللفظية	إعداد: منى عنتر السيد (٢٠٢١) تم استخدامه مع أطفال الروضة المتلعثمين	١) الأداء اللفظي. ٢) الأداء غير اللفظي.
٥	قائمة الطلاقة اللفظية	إعداد: سعيد كمال عبد الحميد (٢٠١٨). وصف الأداة: تم استخدامها مع الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة برياض الأطفال	تكون المقياس من (١٧) عبارة
٦	مقياس الطلاقة اللفظية	إعداد: نمر خليف محمد حراشة (٢٠١٥) وصف المقياس: وتم استخدامه مع الطلبة المتأتئين	يتكون المقياس من (٢٤) عبارة

- إعادة صياغة ما تم اختياره من فقرات تلك المقاييس بحيث تتناسب مع أفراد الدراسة الحالية وبيئتها.
- وفي ضوء الأطر النظرية وبعد الإطلاع على المقاييس السابقة تم تحديد أبعاد اضطراب الطلاقة اللفظية في الآتي (توليد الكلمات– استمرارية الكلام– معدل التتابع في الكلام– المظاهر الجسمية والنفسية أثناء الكلام– سلوك التجنب).

وقد راعت الباحثة عند صياغة العبارات ما يلي:

- عدم تكرار العبارات، وأن تكون مرتبطة بالبعد المراد قياسه.
- أن تكون العبارات واضحة ومفهومه لعينة البحث، ولا تحمل أكثر من معنى.

– أن يختار القائم بتطبيق المقياس استجابة واحدة من بين ثلاث استجابات (وفقًا لمقياس ليكرت الثلاثي)، للإجابة على عبارات المقياس وهي كالآتي (دائمًا– أحيانًا– نادرًا).

ثانيًا: عرض المقياس على المحكمين:

وقبل حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الطلاقة اللفظية قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لإتفاق السادة المحكمين للمقياس حيث تمَّ عرضه في صورته الأولية على عدد من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات، والتي قل الإتفاق عليها عن (٨٠٪) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون، وبناء على الخطوة السابقة لم يتم حذف أي عبارة من المقياس لأن نسبة الاتفاق لم تقل عن (٨٠٪) في أي عبارة.

ثالثا: التجريب المبدئي للمقياس:

طبقت الباحثة المقياس بصورته المبدئية بعد التحكيم على (٥٠) طفلًا وطفلة من الأطفال الموجودين بمدراس التربية الفكرية بمحافظة بني سويف، تراوحت أعمارهم الزمنية من عمر (٩– ١٢) عامًا، وذلك من أجل الحصول على الكفاءة السيكومترية للمقياس.

ثالثًا: الخصائص السيكومترية للمقياس (التقنين):

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية (الثبات– الصدق) للمقياس المستخدم في هذ البحث، وذلك من خلال تطبيقه على عينة قوامها (٥٠)، طفلًا من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، بالصف الرابع الابتدائي بمدارس التربية الفكرية بمحافظة بني سويف تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩– ١٢) سنة ونسبة ذكائهم من (٥٥– ٧٠)، وذلك بهدف التأكد من صدقه وثباته وذلك كما يلي:

أولا: حساب الاتساق الداخلي:

١– الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد التابعة له:

وذلك من خلال درجات عينة الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس الطلاقة اللفظية (ن = ٥٠)

توليد الكلمات		استمرارية الكلام		معدل التتابع في الكلام		المظاهر الجسمية والنفسية أثناء الحديث		سلوك التجنب	
معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط	
*٠,٦٧٨		*٠,٧٤١		*٠,٦١٩		**٠,٧٢٥		*٠,٥٤١	
*٠,٧٤٤		*٠,٧٢٠		*٠,٥٦٠		**٠,٦٢٦		*٠,٥١٨	
*٠,٥٨٥		*٠,٤٣٠		*٠,٦٢١		**٠,٥٤٨		*٠,٦٣٠	
*٠,٧٧٣		*٠,٧٢١		*٠,٦٣٤		**٠,٦٠٥		*٠,٥٨٠	
*٠,٥٦٠		*٠,٥٥١		*٠,٦٤٢		**٠,٥٨١		*٠,٤٩١	
*٠,٧٦٤		*٠,٦٢١		*٠,٤٤٩		**٠,٥٥٢		*٠,٦١١	
		*٠,٥٧٤		*٠,٦٢٨		**٠,٤٨١		*٠,٥٥١	
		*٠,٧٥٦				**٠,٦٠٥			
		*٠,٧٧٦							
		*٠,٦٩١							

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أنَّ كل مفردات مقياس الطلاقة اللفظية معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢– طريقة الاتساق الداخلي للأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس الطلاقة اللفظية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)
مصفوفة ارتباطات مقياس الطلاقة اللفظية (ن = ٥٠)

	أبعاد المقياس	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الدرجة الكلية
	توليد الكلمات	-					
	استمرارية الكلام	٠,٤ **٩٧	-				
	معدل التتابع في الكلام	٠,٥ **٢٨	٠,٤ **٧٧	-			
	المظاهر الجسمية والنفسية أثناء الحديث	٠,٥ **٥٤	٠,٥ **٧٤	٠,٤ **١٨	-		
	سلوك التجنب	٠,٦ **٣٩	٠,٤ **٥٦	٠,٥ **١٣	٠,٤ **٨٢	-	
	الدرجة الكلية	٠,٧ **٤٤	٠,٧ **٦٧	٠,٧ **٦٠	٠,٦ **٦٣	٠,٥ **٧٩	-

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على تمتع مقياس الطلاقة اللفظية بالاتساق الداخلي.

ثانيا: حساب صدق المقياس:

صدق المحك الخارجي:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة سبيرمان بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) ومقياس الطلاقة اللفظية (إعداد: سمر محمد سليمان السيد، ٢٠٢٣) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦١٥) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثالثا: حساب ثبات المقياس:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس الطلاقة اللفظية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطى

نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٤):

جدول (٤)
نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الطلاقة اللفظية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
توليد الكلمات	٠,٨٩٦	٠,٠١
استمرارية الكلام	٠,٧٢٤	٠,٠١
معدل التتابع في الكلام	٠,٧٦٢	٠,٠١
المظاهر الجسمية والنفسية أثناء الحديث	٠,٨٢١	٠,٠١
سلوك التجنب	٠,٨٦٥	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٢٤	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس الطلاقة اللفظية، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الطلاقة اللفظية لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا ـ كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الطلاقة اللفظية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٥):

جدول (٥)
معاملات ثبات مقياس الطلاقة اللفظية باستخدام معامل ألفا لكرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا لكرونباخ
١	توليد الكلمات	٠,٧٦٤
٢	استمرارية الكلام	٠,٧٣٩
٣	معدل التتابع في الكلام	٠,٧٩٦
٤	المظاهر الجسمية والنفسية أثناء الحديث	٠,٧٧١
٥	سلوك التجنب	٠,٧٤٩
	الدرجة الكلية	٠,٧٨٧

يتضح من خلال جدول (٥) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الطلاقة اللفظية على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت (٥٠) طفلا من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتم تصحيح المقياس، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٦):

جدول (٦)
معاملات ثبات مقياس الطلاقة اللفظية بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
	توليد الكلمات	٠,٨٨٤	٠,٨٢٨
	استمرارية الكلام	٠,٨٥١	٠,٨٠٢
	معدل التتابع في الكلام	٠,٨٥٥	٠,٧٩٨
	المظاهر الجسمية والنفسية أثناء الحديث	٠,٨٣٩	٠,٧٧٩
	سلوك التجنب	٠,٨٤٧	٠,٧٨٣
	الدرجة الكلية	٠,٨٨٠	٠,٨٣٤

يتضح من جدول (٦) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للطلاقة اللفظية.

رابعًا: الصورة النهائية لمقياس الطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

بعد عملية التقنين لم يتم حذف أي عبارة من المقياس، وقامت الباحثة بوضع المقياس في صورته النهائية ليتم تطبيقه على أفراد عينة البحث، ويتضمن (٣٨) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاثة استجابات موزعة على خمسة أبعاد، وذلك على النحو التالي: البعد الأول، توليد الكلمات، ويتكون من (٦) مفردات، والبعد الثاني: استمرارية الكلام، ويتكون من (١٠) مفردات، والبعد الثالث: معدل التتابع في الكلام، ويتكون من (٧) مفردات، والبعد الرابع: المظاهر الجسمية والنفسية، ويتكون من (٨) مفردات، والبعد الخامس: سلوك التجنب، ويتكون من (٧) مفردات، وقد قامت الباحثة بإعادة ترتيب مفردات الصورة النهائية لمقياس الطلاقة اللفظية،

كما تمت صياغة تعليمات المقياس، ويوضح جدول (٧) أبعاد وأرقام المفردات التي تقيسها الصورة النهائية:

جدول (٧)

جدول (٩): توزيع بنود مقياس الطلاقة اللفظية على الأبعاد الفرعية في الصورة النهائية (محتفظة بنفس الترقيم)

	الأبعاد الفرعية لمقياس الطلاقة اللفظية	ء دد البنود	أرقام البنود
	توليد الكلمات	٦	١-٢- ٣- ٤- ٥- ٦
	استمرارية الكلام	١٠	٧- ٨- ٩- ١٠ -١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥-١٦
	معدل التتابع في الكلام	٧	١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣
	المظاهر الجسمية والنفسية	٨	٢٤-٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١
	سلوك التجنب	٧	٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨
	العدد الكلي للبنود	٣٨	

*البنود الموجبة أرقامها (١- ٢- ٣- ٤- ٥-٦-٧- ١٠- ١٦- ٢١- ٢٦- ٣٧).

*البنود السالبة أرقامها (٨- ٩- ١١ -١٢-١٣- ١٤- ١٥- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- -٢٢-٢٣- ٢٤- ٢٥-٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٨).

طريقة التصحيح وتقدير الدرجات للمقياس:

يتم تقدير الدرجات في ضوء مقياس متدرج للاستجابة أمام كل مفردة (دائمًا- أحيانًا- نادرًا) وتأخذ الدرجات (٣-٢-١) على الترتيب في حالة البنود الإيجابية، والعكس في حالة البنود السلبية، وبذلك تصبح الدرجة الصغرى للمقياس (٣٨)، والدرجة العظمى للمقياس (١١٤).

بالنسبة للبند رقم (١) يتم عرض (١٢) صورة أمام الطفل ويطلب الأخصائي من الطفل أن يقوم بتسمية الصور المعروضة أمامه في خلال دقيقة ويقوم بضبط الوقت، وإذا استطاع الطفل تسمية على (١٢) صورة في خلال دقيقة أو أقل من دقيقة يأخذ أعلى استجابة (دائمًا)، وإذا استطاع الطفل تسمية (٦) صور في دقيقة يأخذ استجابة متوسطة (أحيانًا)، وإذا استطاع الطفل تسمية (٤) صور أو أقل في دقيقة يأخذ أقل استجابة (نادرًا)، وبالنسبة للبند رقم (٢)

يتم عرض (٣) فقرات أمام الطفل، ويطلب الأخصائي منه قراءة (٣) فقرات بالترتيب ويتم حساب الوقت المستغرق في قراءة الفقرة الواحدة المكونة من (١٠٠) كلمة في دقيقة وإذا استطاع الطفل قراءة (٣) فقرات بالترتيب ومدة قراءته للفقرة الواحدة دقيقة أو أقل من الدقيقة يأخذ أعلى استجابة (دائمًا) وإذا استطاع الطفل قراءة فقرتان بالترتيب مدة قراءته للفقرة الواحدة دقيقة يأخذ استجابة متوسطة (أحيانًا) وإذا استطاع الطفل قراءة فقرة واحدة في مدة دقيقة وأخفق في قراءته لباقي الفقرات يأخذ استجابة منخفضة (نادرًا).

وبالنسبة للبند رقم (٥) يقوم الأخصائي بعرض (٣) صور بالترتيب أمام الطفل ويطلب منه أن يعطي كلمات ترتبط بالصورة الأولى (سيارة) ثم يقوم بعرض الصورة الثانية (كرسي) ويطلب منه إعطاء كلمات مرتبطة بالصورة التي أمامه، ثم يقوم بعرض الصورة الثالثة (شجرة) ويطلب منه إعطاء كلمات مرتبطة بها، وإذا استطاع الطفل إعطاء كلمات للثلاث صور يأخذ أعلى استجابة (دائمًا)، وإذا أخفق في واحدة واستطاع الإجابة على صورتان يأخذ استجابة متوسطة (أحيانًا)، وإذا أعطي الطفل كلمات ترتبط بصورة واحدة وأخفق في الباقي يأخذ أقل استجابة (نادرًا).

وبالنسبة للعبارة رقم (٦)، يقوم الأخصائي بعرض (٣) صور لأشياء مختلفة ويقول للطفل اذكر استعمالات للصورة الأولى (كتاب)، ثم يعرض علية الصورة الثانية (منبه) ويطلب منه أن يذكر الاستعمالات المناسبة للمنبه، ثم يقوم بعرض الصورة الثالثة (حقيبة) ويطلب منه ذكر الاستعمالات المناسبة، وإذا استطاع الطفل إعطاء استجابات صحيحة للثلاث صور يأخذ أعلى استجابة (دائمًا) وإذا أعطى استجابتين فقط وأخفق في واحدة يأخذ استجابة متوسطة (أحيانًا) وإذا أعطى استجابة واحدة صحيحة وأخفق في إعطاء استجابات لباقي الصور يأخذ استجابة منخفضة (نادرًا).

مقياس الطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

اسم الطفل:

النوع: ذكر (.....) أنثى (.....)

العمر الزمني: .

اسم المدرسة أو المركز:

الرقم	العبارة	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
١	يستطيع تسمية أكبر عدد من الحيوانات في الصورة المعروضة علية في دقيقة.			
٢	يستغرق دقيقة في قراءة فقرة كاملة مكونة من (١٠٠) كلمة (نضع أمام الطفل ٣ فقرات من الكتاب).			
٣	عند عرض قصة مصورة (يصف الأحداث والشخصيات مستخدمًا جملًا واضحة متنوعة).			
٤	يقوم بإعادة سرد قصة استمع إليها مع الحفاظ على النطق الصحيح للكلمات والجمل.			
٥	يستطيع إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة (سيارة- كرسي- شجرة).			
٦	يستطيع ذكر أكبر عدد من الاستعمالات لشيء ما (كتاب- منبه- حقيبة)			
٧	يظهر وقفات في المقاطع.			
٨	يتوقف باستمرار أثناء الحديث.			
٩	يتردد باستمرار أثناء الحديث.			
١٠	يضغط على مقاطع محددة خلال النطق			
١١	يكرر في نطق الكلمات عند التحدث مع الآخرين.			
١٢	يكرر في نطق الجمل عند التحدث مع الآخرين.			
١٣	يطيل في نطق الأصوات			
١٤	يطيل في نطق الكلمات.			
١٥	يطيل في نطق المقاطع.			
١٦	يربط بين المقاطع والكلمات بشكل صحيح.			
١٧	يبطئ في معدل الصوت والكلام.			
١٨	يرتفع إيقاع كلامه أثناء الحديث.			
١٩	يظهر سرعة في الصوت والكلام في جميع مواضع الكلام.			
٢٠	يظهر سرعة في الصوت والكلام في بداية الكلام.			
٢١	يتحدث بطريقة سلسة ومنتظمة.			
٢٢	صعوبة بدء نطق الكلمات أو العبارات.			
٢٣	يظهر وقفات في الكلمات.			
٢٤	يرمش بعيونه بشكل متتابع أثناء إخراج الكلام.			
٢٥	يظهر التوتر والضيق أثناء الكلام.			
٢٦	يتواصل بشكل بصري ملائم أثناء الكلام			
٢٧	تظهر لدية رعشة بالفكين أثناء الحديث.			
٢٨	لدية أنماط غير منتظمة من التنفس.			
٢٩	يخرج هواء الزفير فجأة وبسرعة أثناء الحديث.			
٣٠	يعجز عن التنسيق بين عمليتي الشهيق والزفير.			
٣١	تنخفض ثقته بنفسه.			
٣٢	يتجنب الكلام مع الغرباء.			
٣٣	يتجنب الكلام مع الأسرة.			
٣٤	يكُف عن الكلام حتى يتجنب سخرية الآخرين له.			
٣٥	يتجنب اللعب والكلام مع أقرانه.			
٣٦	يستخدم الإشارات بدلًا من الكلام لتجنب الكلام.			
٣٧	يتحدث مع الآخرين بانسيابية دون توقفات غير مرغوبة.			
٣٨	يتجنب المشاركة في المناقشات الكلامية.			

المراجع

امال محمد شعبان وامال محمد السيد (٢٠١٨). برنامج مقترح في ضوء ادب الاطفال وأثره في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ٢٤(٢٤)،٥٢٥– ٥٥٧.

جمال شفيق أحمد وفؤاد محمد مدبة وهالة سيد محمد (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام بعض الوسائط المتعددة والتقليدية للتخفيف من بعض عيوب النطق لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغويًا، دراسات عربية في التربية وعلم النفس– السعودية، (١٦)، ١٠٧– ١١٣.

خالد الرابعي (٢٠١٣). التفكير الابداعي والمتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين، عمان، الاردن، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

ريم سعدون (٢٠١٤). استخدام الأدوار في تنمية الطلاقة الإبداعية في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد (١٠٨).

سعيد كمال عبد الحميد (٢٠١٨). فعالية برنامج في خفض اضطراب الطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة ذوي الروضة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وأثره على ذاكرتهم اللفظية، المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية-JJAHSS المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (٣).

سيد عبد العزيز (٢٠١٣). تعليم التفكير ومهاراته، ط٣، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبد الرازق مختار محمود (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي في تنمية الطلاقة اللفظية والكتابة الوظيفية لدى الطلاب الروس الناطقين بغير العربية، المجلة الدولية للبحوث في العلقم التربوية، ٢(٣)٢١٥– ٢٧٥.

غادة على سيد خليفة (٢٠٢٥). فعالية برنامج قائم على استخدام الحاسوب في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة والطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، مجلة كلية التربية جامعة سوهاج، ٤(١)، ١١٩– ١٩٠.

محسن عبد الله القرني (٢٠١٥). فاعلية برنامج تعليمي يستند إلى استراتيجية العصف الذهني في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلاب الموهوبين بالقنفذة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلة الدولية للاستشارات والتدريب، السعودية، تشرين الأول،٤(١٠).

نائل محمد أخرس، وعبد الرحمن سيد سليمان ، وأحمد محمد المولى (٢٠١٧). **اضطرابات التواصل.** الدمام: دار المتنبي.

محمد على عطية (٢٠١٧). مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، عمان دار المناهج للنشر والتوزيع.

مها صبري (٢٠١٦). فعالية برنامج في علاج بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٣(١٢)، ٦٤– ١٠٣.

موفق سليم بشارة (٢٠١٠). إثر برنامج تدريبي للطلاقة اللفظية في تنمية السرعة المعرفية لدى عينة من طلاب الصف التاسع الأساسي، المجلة التربوية، جامعة الحسين بن طلال، الأردن، ٢٥(٩٧).

نبيل عبد الهادي وحسين الدراويش ومحمد صوالحة (٢٠٠٧). تطور اللغة عند الأطفال، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع.

American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders.(5th Ed Revised). Washington DC: American Psychiatric Association. Pp.47- 49.

Barton- Hulsey, A Sevcik, A, Romski, A(2017). Narrative language and reading comprehension in students with mild intellectual disabilities, American journal on intellectual and developmental disabilities; Washington, 122(5), 392- 408, 453, 455.

Begeer, S., Wierda, M., Scheeren , M., Teunisse, Jan- Pieter., Koot, M(2014). Verbal fluency in Children with Autism Spectrum Disorders: Clutering and Switching Strategies: The international Journal of Research and practice.18,(8).1014- 1018.

Cazzell, S., Skinner, C, Ciancio, D, Aspiranti, K, Watson, T., et al (2017). Evaluating a computer flash – card sight- word recognition intervention with sel – determined response intervalse in elementary students with intellectual disability, school psychology quarterly; New York, 32(3): 367.

Coleman,B., Cherry,A.,Moore,C., Park, Y.,Cihak,D.(2015).Teaching Sight Words to Elementary Students With Intellectual Disability and Autism : A Comparison of Teacher- Directed Versus Computer- Assisted Simulataneous prompting. Intellectual and Developmental Disabilities;Washington.53,(3),:196- 210, 252, 254.

Ducic, B., Gligorovic, M.,Kaljaca, S.(2018). Relation between Working Memory and Self- Regulation Capacities and the Level of Social Skills Scquisition in people with moderate Intellectual Disability. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities.31,(2),:296- 307.

Eggers, K.,& Van Eerdenbrugh, S.(2018). Speech disfluencies in children with Down Syndrom. Journal of communication Disorders,71,72-84.

Fiasse, C.,& Nader- Grosbois, N.(2012). Percieved social acceptance, theory of mind and social adjustment in children with intellectual disabilities. Research in developmental disabilities,33(6),1871- 1880.

Nader- Grosbois, N., Houssa,M.,& Mazzone,S.(2013). How could Theory of Mind contribute to the differentiation of social adjustment profiles of children with externalizing behavior disorders and children with

intellectual disabilities? . Research in developmental disabilities, 34(9), 2642- 2660.

Pattison, B, Robertson E., Bcba- D(2016). Simultaneous presentation of speech and sign prompts to increase mlu in children with intellectual disability. Communication disorders quarter; thousand oaks, 37(3): 141.

Schmidt- Naylor, Saunders, j, Brady, c (2017). Developing the alphabetic principle to aid text -based augmentative and alternative communication use by adults with low speech intelligibility and intellectual disabilities. American journal of speech- language pathology (online); Rockville. 26, (2): 397- 412.

Shnitzer- Meirovich, Lifshitz- Vahab, Mashal (2017). Comprehension of verbal and visual metaphors among individuals with intellectual disability with and without down syndrome education and training in autism and developmental disabilities. 52(3): 252- 267.

Short, M.(2018). Peer Attention for problem Behavior of Persons With Intellectual Disabilities: Prevalence and Relevance, Western New England University,ProQuest Dissertations Publishing.

Soltani, A., Roslan, (2013). Contributions of phonological Awareness, phonological short- term memory, and rapid automated naming, toward decoding ability in students with mild intellectual disability. Research in developmental disabilities: amultidisciplinary journal , 34(3), 1090-1099.

Stavroussi, P., Andreou, G., Karagiannopoulou, D.(2016). Verbal fluency and verbal short- term memory in adults with down syndrome and unspecified intellectual disability. International journal of disability, development and education, 63(1): 122- 139.

Ratner, N., & Guitar, B. (2006). Treatment of very early stuttering and parent-administered therapy: The state of the art. *Current issues in stuttering research and practice*, *99*.

Bayetto, A. (2013). *Read, Record, Respond: Linking Reading Assessment to Instruction*. Oxford University Press.